رابط المادة على منصة باحث

كتاب الأذكار للنووي - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

05 - الأذكار للنووي - باب السلام للتحلل من الصلاة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله على اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد هديتنا واحملنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:00:04

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلنا واليه انبنا واليه المصير في كتاب الاذكار النووي وصلنا الى الباب السابع والاربعين السلام للتحلل من الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:30

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا والحاضرين والسامعين. امين قال المصنف رحمه الله تعالى باب السلام للتحلل من الصلاة - 00:00:55

اعلم ان السلام للتحلي من الصلاة ركن من اركانها من اركانها. فرض من فروضها لا تصح الا به واحمد وجماهير السلف والخلف والاحاديث الصحيحة في الصحيحة المشهورة مصرحة بذلك مثل حديث مفتاح الصلاة الطهور - 00:01:17

وتحريم التكبير وتهليلها التسليم اه اصحاب السنن هو حديث صحيح دل على انها لا تتحلل الا بالتسليم. تحليلها التسليم فعل النبي صلى الله عليه وسلم المداوم عليه انه كان لا يخرج من الصلاة الا بالتسليم. يقول السلام عليكم - 00:01:39

ورحمة الله في نهاية الصلاة وقال صلوا كما رأيتموني اصلي واعلم ان الاكمل في سلامي ان يقول عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله. ولا يستحب ان يقول هذا هو الصيغة - 00:02:01

لانه يجوز ان يقتصر ويقول السلام عليكم لكن اكمل هذا التان هذه الصفة الاكمل في هذه الجمل الاربع السلام عليكم ورحمة الله والكلمات الاربع جملتان صفة ان يبدأ بالتسليم تلقاء وجهه - 00:02:21

ثم يلتفت وينهيه مع مع الالتفات يمنة ويسرة نعم ولا يستحب ان يقول معه وبركاته. لانه خلاف المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كان قد جاء في رواية لابي داوود وقد ذكره جماعة - 00:02:56

من اصحابنا هذا هو الرواية جاءت في رواية مختلف في صحتها انه يزيد في وائل بن حجر احيانا يزيد وبركاته ابو داوود مثل ما قال المصنف من حديث وائل ابن حجر - 00:03:13

بذلك احيانا لكن المصنف لما قال ولا يستحب ان يقول معه يعني على على الدوام يداوم علاقة زيادة وبركاته يفعلها احيانا فهي واردة وما دامت صحت هذا هو الاصل لكن كما - 00:03:32

احيانا يا انها من اكثر الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم الاقتصار عليها الاقتصاد دون يعني دون ان يقول ورب بركاته وقد ذكره جماعة من اصحاب منهم امام الحرمين المصنف - 00:03:58

صحح هذه الرواية في مجموع وبركاته الشيخ الالباني رحمه الله لذلك يرى انها مما يستحب وقد ذكره جماعة من اصحابنا منهم امام الحرمين وزاهر السرخسي والروبياني في الحلية ولكنه شاذ في المذهب. شاذ في المذهب عند الشافعية - 00:04:19

استحبابه يعني المداومة والمشهور ما قدمناه والله اعلم. وسواء كان المصلي اماما او كلنا هؤلاء مثل امام الحرمين اذا كان ذكره تخريجا رجل له قوة في الفقه معتبرة وان كان مذهبا مثل ما قال يعني فيكون شاذا - 00:04:44

بالنسبة للملح وان كان امام الحرمين التخريج المذهب من المعروف ان ان تخريج اصحاب الذين لهم القوة مثل امام الحرمين وما

شابه سواء عندهم او عند غيرهم من الفقهاء المذاهب الذين لهم مثل هذه المنزلة انها تكون لوجه اللهو - 00:05:16
وجه يحكى عنه يكون بالنسبة له وجه لكن لا يفتى به مذهبا سواء وسواء كان المصلي اماما او مأموما او منفردا في جماعة قليلة او كثيرة في فريضة او نافلة ففي كل ذلك يسلم تسليمتين - 00:05:45
كما ذكرنا ويلتفت بهما الى الجانبين. مثل ما ذكرنا الصفة يعني ان يبتدأ يبتدأ بهام تلقاء وجهه ثم ينهيها الى يمنته وكذلك اليسرى والواجب تسليمة واحدة واما الثانية فسنة لو تركها لم يضره - 00:06:05
ثم الواجب هذا محل خلاف والقول بالواجب انها يعني الفرض فرض وهي ركن انها ركن والثاني انه سنة المقصود الفرضية لاجل ان يقابلها السنة والا التسليم بذاته ركن تسليم ركن في الصلاة - 00:06:25
بمعنى انه لو خرج من الصلاة دون فعله عامدا بطلت الصلاة ولو سهى وتركه ظن انه انتهى من صلاته فقام قلنا له ارجع اسلم واسجد بعدها وللسهو هذا هو لانه ركن - 00:06:53
والقول الثاني كيقولو حنا مثلا ان الجميع ركن. والواجب التسليمتان ويترتب على هذا ان اذا قلنا الواجب الاول الدون الثاني ان المأموم لو سلم الامام التسليمة الاولى وقام فارقه فيها يكون ايش - 00:07:15
ادى الواجب شاركهم في الواجب وقام عن السنة. اقول للجميع واجب ما يصح ان يفارقه حتى ينتهي من التسليم واجب تسليمة واحدة. واما الثانية فسنة لم لو تركها لم يضره. ثم الواجب من لفظ السلام عليكم. ولو قال سلام عليكم - 00:07:38
لم يجزئه ولم يجزئه الاصح ولو قال عليكم السلام اجزاءه على الاصح لو قال السلام عليك في المذهب عندهم قال السلام عليكم هذا واضح هذا اللفظ الواجب لكن لو غير العبارة فقال سلام عليكم - 00:08:03
بان هناك كرهوا وهنا السلام عليكم بالتذكير التعريف يدل على انه السلام الذي اول ما هو الكامل يشمل ومن الله اما سلام نكرة غير معرفة لذلك يتغير المعنى لا يصح. كذلك يقال عليكم السلام عكس - 00:08:24
عليكم السلام هذي ايضا لا يصح لكن يقول المصنف على على الاصح في المذهب انها قال السلام عليك او سلامي عليك او سلامي عليكم او سلام الله عليكم او سلام عليكم بغير تنوين او قال السلام عليهم لم - 00:08:58
شيء من هذا بلا خلاف. هم. هذه عبارات لم ترد والتسليم ذكر مقصود ورد بصفة لا يخرج عنها وتبطل صلاته ان قاله عامدا عالما في كل ذلك ان في قولي السلام عليهم عليهم فانه لا تبطل صلاته به لانه دعاء. وان كان ساهيا لم تبطل. يعني لا تبطل به - 00:09:19
لكنه لم لا يخرج الا بان يقيل يقول السلام عليكم يعني لو سهى وقال السلام عليهم لو تعمدوا وقال السلام عليهم يقول لا تبطل لكن هل يخرج منها بهذا التسليم؟ لا - 00:09:46
يعيد ويقول السلام عليكم خلاف العبارات الاخرى وغير المجزئة يقول هي مبطلة ان تعمدها وان كان ساهيا لم تبطل ولا يحصل التحلل من الصلاة بل يحتاج لاناث سلام صحيح. نعم. ولو اختصر الامام - 00:10:03
واختصر الامام على تسليمة واحدة اتى المأموم بالتسليمتين. استحبابا يعني قال القاضي ابو الطيب الطبري من اصحابنا وغيره. اذ لم الامام فالمأموم بالخيار ان شاء سلم في الحال وان شاء استدام الجلوس للدعاء - 00:10:20
طالما شاء والله اعلم وسلم سريعا هل مأموم يمد الوقت فيدعو ثم يسلم يتأخر ها يقولون هؤلاء الطبري وغيره ها بالطيب الطبري يقولون انه له الخيار الصواب انه اذا اتى - 00:10:37
السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم يكفي وليس له الخير. لان يقول حينما جعل الامام ليؤتم به يطيل الجلوس بعده انها مفارقة يعني اختلاف عريق ولذلك قال في نفس الحديث قال فلا تختلفوا عليه - 00:11:06
انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلف عليه ولاجل ذلك اباح ان يصلوا جلوسا معه بسبب برود الحديث صلى بهم جالسا صلى الله عليه وسلم وامرهم ان يجلسوا ثم قال لما فرغ انما كدت حنيفا فعلى فارس والروم - 00:11:26
يقومون على ملوكهم وهم جلوس انما جعل الامام ليؤتم به قال واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين في رواية ولا تختلف عليه هذا كان في نفس صفة الصلاة امرهم ان يتابعوه - 00:11:47

تسليم يسلم بعده. مثلا لم يتم التشهد فيتمه مثلا هذا اما ان يسترسل في الادعية وينفصل عن الامام انفصالا او جلوسه بعد الامام زائدا ملفتا لكن لو فعله لا يقال انه بطلت صلاته لا انه خارج عن - 00:12:08

عن موضوع ابطال الصلاة انما هو لانه يعني مخالف للحديث بالنسبة للسلام لو رجع كيف صح كيف رجع مشان يأتي بالسلام والركن يخلص السلام وما بعده يكفي التشهد اعد التشهد - 00:12:39

لم يؤدي التشهد ما يحتاج اعادة يعيد السلام فقط لانه ليس بعده شيء لكن لو سهى عن التشهد وسلم نقول سلامة تعيد التشهد وتعيد السلام ما يقوله الرجل اذا كلمه انسان وهو في الصلاة قوينا في صحيحي البخاري ومسلم عن سهل ابن سعد السعدي رضي الله عنه ان رسول الله - 00:13:05

صلى الله عليه وسلم قال من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله. وفي رواية في الصحيح اذا نابكم امر فليسبح الرجال وفي رواية التسبيح للرجال والتصفيق للنساء هنا الموضوع الباب قال اذا كلمه انسان وهو في الصلاة - 00:13:32

فاخذ المصنف من قوله من نابه شيء انه يدخل فيه من نبهوا بالكلام فليسبح اما يقول سبحان الله سبحان الله المتكلم معه اني مشغول في صلاتي وفي حديث اه هذه ام سلمة لما - 00:13:54

صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قالت للجارية قفي عنده بجواره وقولي له ان ام سلمة تقول لك اليس نهينا عن هذا؟ صلينا العصر هذا سفين اشار اليك فرجي - 00:14:16

ولما جاءت الجارية عنده وقالت يا رسول الله انما سلمة وهو يصلي يقول الست نهيت عنك؟ فاشار اليها بيده وفي حديث ابن مسعود ايضا انه لما جاء قالوا كانوا يتكلمون في الصلاة اذا سلم عليهم يردون - 00:14:32

ارشدهم النبي وسلم الى انهم اذا سلم عليه احد او كلمه ان يشير بيده بيدك هذا هو اما ان يسبح وهو اكمل لانه ذكر ويجوز ان يشير بيده الى من يكلمه حتى - 00:14:53

حتى يسكت عنه وان كان يمكن الف استفهام والافهام بالاشارة فلا حرج يعني مثلا لو قال جاء شخص يريد ان يأخذ منه سريعا وهو يصلي فيسأله مثل هذه المرأة النبي صلى الله عليه وسلم ارسلتها ام سلم - 00:15:11

اشار اليها فاستأخرت لكن لو كان هناك سؤال ضروري سؤال الجواب يمكن بنعم او لا فيسأله هل تريد كذا؟ فيقول لا بيده من دون ان ينطق اشارة النفي واضح؟ لانها ليست - 00:15:38

لكن لو قال لا عامدا او يقول نعم باشارة تفهم المهم المهم انه ليست من دون لف هذا الا اذا حتيجي هني باب الاذكار بعد الصلاة هذا الذي يكون ان شاء الله تعالى في درس مقبل. اعوذ بالله التوفيق والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - 00:16:00

واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعدها جامع العلوم والحكم ها - 00:16:27